

خيال الأعراب

تكاذب أعرابيان؛ فقال أحدهما: خرجت مرةً على فرس لي، فإذا
بظلمة شديدة فيمَّمْتُهَا^(١) حتى وصلت إليها، فإذا قطعة من الليل لم
تنتبه^(٢)، فمازلتُ أحمل بفرسي عليها حتى أنبَهْتُهَا؛ فانجابت^(٣).

فقال الآخر: لقد رميتُ ظبيًّا مرةً بسهم، فعدل الظبيُ يَمْنَةً، فعدل
السَّهمُ خَلْفَهُ فتياسر^(٤) الظبيُّ، فتياسر السهمُ خَلْفَهُ، ثم علا، فعلا السهم
خلفه، وانحدر فانحدرَ خلفه، حتى أخذه!

الكامل ٢٥٧/١

(١) يَمَّمْتُهَا: نصَدْتُهَا.
(٢) لم تنتبه: لم تستيقظ.
(٣) انجابت: انكشفت.
(٤) تياسر: سار يساراً.